

الله ﷻ الآية ؟

والجواب من وجود:

الأول : ان المقصود من التكرار التنبيه على ان الانسان يجب أن يكون مواظباً على ذكر هذه الكلمة في أكثر أوقات عمره .

الثاني : أنه لما حصلت هذه الكلمة أول الآية وآخرها صار ذلك تنبيهاً على أنه يجب على العاقل أن يجعل هذه الكلمة مذكورة في أول عمره وآخره ، حتى يكون في الدنيا سعيداً ، وفي الآخرة حميداً .

الثالث : إن إحدى هاتين الشهادتين كانت قبل خلق الخلائق^(١) .
والثانية بعد خلقهم .

الرابع : أنه ذكر إحدى هاتين الشهادتين عن نفسه ، والأخرى عن خلقه^(٢) .

(١) لقوله تعالى : ﴿ وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم ، وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ، قالوا بلى ﴾ [الأعراف ٧ / ١٧٢]

(٢) المقصود (خلقه) أولوا العلم منهم ، لأنهم أعرف بالله عن عداهم .